الحجاج قال لأنس بن مالك : وا لأقلعنّ َك قَلعْ الصّ َمْغة ولأَجْزُرنّ َكَ جَزْرَ الضّ َرَب ولأَعْصبنّ َك عَصْب السلمة . فقال أنس : من يعنى الأمير ؟ قال : إياك ! أصم ا صداك . فكتب أنس بذلك إلى عبدالملك . فكتب إلى الحجاج : يابن اُلْمسْتفرَمة بحب الزبيب ; لقد هممت أن أرْكُلك رَكْلةً تهوى منها إلى نار جهنم قاتلك ا أخيفش العينين أصك الرجلين أسود الجَاعِرتين .

حزر جزْرْ العسل : انتزاعُه من الخلية وقطعه عنها ومنه جَزَرَ النّ َخْل : إذا أفسده بقطع ليفه وشحمه . والضرب : العسل الأبيض الغليظ وقد اسْتَضْرَب وهو يَسْهُل على العاسل استقصاء شُوْرِه بخلاف الرقيق فإنه يْنمَاعُ ويسيل ولو روى الصرّ َب بالصاد وهو الصّ َمْغُ الأحمر لجادتْ روايته . عصْب السلمة : ضمّ ُ أغْصانها بحبل ثم ضَرْبُها حتى يسْقط ورقها . أصم ا صداك : أي أهلكك حتى لا يكون لك صوت يسمعه الصدى فيجيبه .

اُلمْستَفْرمَة : من الفْرم والفْرمة وهو شدء كانت البغايا يتّ َخِذْنه من عجم الزبّ َيب ومن الأشياء العَفِصة للتضييق وهو التّ َفرْيم والتّ َفْريبُ ومنه قول امرىء القيس يصف خيلا : ... مُسْتَفْرمَات بالحصى جَوافِلا ... .

الرّكلة : الرّ َفْسة بالرجل . ومنها : مَرْكلا الفرس لموقعى رجلى الفارسٍ من جنبيه .

الجاعرتان : حيث يَضْرِب الفرس أو الحمار بذنبه من فخذيه